Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— كتب لى .

— متى ؟

— وصلتنى رسالته بالأمس .. حملها إلى أحد أصدقاء كمال الذى كان فى القاهرة .

— أهى أول مرة يكتب لك ؟

— كتب إلىّ قبل هذا بضعة سطور ليطمئن علىّ ويطمئننى على نفسه .

— وكيف حاله ؟

وقلبت أميرة شفتيها ثم تمتمت :

— يعنى ..

وربتت مى ظهر خالد قائلة :

— اذهب يا خالد .. لعل أمك تريد شيئا .

— ولكنها لم تنادنى .

— اذهب وذاكر .

— ألم تقولوا إن الكتب ستتغير ؟

— اذهب وافعل أى شىء .. لقد قلت لك مائة مرة لا تجلس هكذا محشورا وسط الكبار .

وانصرف خالد بخطى متثاقلة وقد بدا عليه الامتعاض . والتفتت مى إلى أميرة متسائلة :

— يعنى ماذا .. هل أخبرك شيئا عن حالهم فى مصر ؟

وتمتمت أميرة وقد بدا الأسى على وجهها :

— قال لى إنهم أخذوا ضربة قاصمة .

— ثم ماذا ؟

— أحسست المرارة تقطر من كلماته .. قال لى إن هواية الناس قد أضحت التنكيت على الجيش المصرى .. وإن إحدى الأغنيات الشعبية قد تحولت لتصبح